

رئيس لجنة التحقيق في برج غرينفيل يسعى للحصول على وجهات النظر بشأن اختصاصات التحقيق

أعلنت رئيسة الوزراء، في 15 يونيو (حزيران) 2017، أنه سيكون هناك تحقيق عام في الحريق الذي نشب في برج غرينفيل في اليوم السابق لذلك. وقد أعلنت بعد ذلك أن السير مارتن موربيك سيرأس التحقيق.

تتحرى التحقيقات العامة في القضايا ذات الاهتمام العام الخطير، وتدقق في القرارات والأحداث. وهناك قواعد تحكم كيفية عمل التحقيقات العامة، وهي منصوص عليها في [قانون التحقيقات لعام 2005](#).

تختلف التحقيقات العامة عن التحقيقات الجنائية. وتقوم شرطة العاصمة بإجراء تحقيق جنائي مواز في الحريق، وهو منفصل عن هذا التحقيق العام. ولن يؤدي التحقيق العام في حد ذاته إلى أي محاكمات جنائية: فهو يهدف إلى تقديم الحقائق والتوصيات إلى الحكومة والسلطات الأخرى. وقد تكون نتائجها ذات صلة بالمسؤولين عن تقرير ما إذا كان ينبغي أن تكون هناك أية ملاحقة قضائية. وإذا عُثر خلال التحري عن نشاط إجرامي، فإن التحقيق العام سيقوم بتمرير المعلومات إلى السلطات المعنية على الفور.

يرمي التحقيق في برج غرينفيل إلى التأكد من أسباب المسألة، وضمان التعلم من الدروس المناسبة. ولتحقيق ذلك، سيحتاج التحقيق إلى دراسة جميع الظروف ذات الصلة المؤدية إلى الحريق في برج غرينفيل والظروف المحيطة بذلك، وانتشاره إلى المبنى بأكمله، وتأثيره على السكان. وهذا يعني بالضرورة النظر في الظروف التي تتجاوز تصميم المبنى نفسه وبناءه وتعديله. وسوف يعني ذلك النظر في دور السلطات العامة والمتعاقدين ذوي العلاقة والآثار الأوسع نطاقاً للحريق من أجل كفاية وإنفاذ اللوائح ذات الصلة. وهذا يعني النظر في الترتيبات القائمة محلياً للتعامل مع حالات الطوارئ من هذا النوع ومعالجة المخاوف التي أعرب عنها السكان المحليون سابقاً. هذه القائمة ليست شاملة.

يتم تحديد نطاق التحقيق العام بموجب اختصاصاته. ولم يتم بعد تحديد هذه الاختصاصات. وطلبت رئيسة الوزراء من فريق التحقيق إجراء مشاورات عامة بشأن الاختصاصات وتقديم توصيات بشأن ما ينبغي أن تشملها. ولذلك يسعى الرئيس إلى الحصول على آراء بشأن ما ينبغي أن تغطيه اختصاصات التحقيق في حريق غرينفيل. ويريد أن يسمع من المتضررين مباشرة من الحريق، أو من أولئك الذين يُرجح أن يشاركوا في عمل التحقيق، ولكنه لا يقتصر هذه المشاورات عليهم.

وسيقدم التحقيق تقاريره على مرحلتين، مع نشر تقرير مَرَحَلِيٍّ في أسرع وقت ممكن.

وستُعد سلسلة من الاجتماعات على مدى الأسبوعين المقبلين للاستماع إلى أسر الضحايا والناجين وغيرهم من المتضررين وأخذ آرائهم. وستتاح المعلومات عن موعد ومكان انعقاد الاجتماعات. ويمكن بدلاً من ذلك تقديم وجهات النظر خطياً من خلال رسالة موجهة إلى:

Grenfell Tower Inquiry, Royal Courts of Justice, Strand, London WC2A 2LL

أو عن طريق البريد الإلكتروني إلى: contact@grenfelltowerinquiry.org.uk، في موعد لا يتجاوز نهاية يوم 14 يوليو 2017.

ويأمل الرئيس أن يفهم الذين يقدمون وجهات النظر الحاجة إلى هذا الموعد النهائي القصير. ولا يستطيع أن يبدأ في استلام الأدلة إلا بعد تحديد الاختصاصات له. وبطبيعة الحال فإنه يريد أن يفعل ذلك في أقرب وقت ممكن. ولن يكون من الممكن الرد على المذكرات الخطية الفردية، ولكن سيتم الإقرار باستلامها، وستؤخذ جميع الآراء المقدمة بحلول الموعد النهائي في الاعتبار.

ويرحب الرئيس بأي اقتراحات أو آراء. ويمكن استخدام الأسئلة التالية كدليل ولكنها ليست تقييدية.

- ما الذي ينبغي أن يغطيه التحقيق في رأيكم؟
- هل هناك أي نوع من الأدلة التي تعتقد أنه من الضروري للتحقيق أن يتحصل عليها؟

• ما الذي ينبغي أن يتناوله التحقيق في تقريره المرحلي؟ ما الذي ينبغي تركه للتقرير الرئيسي، حتى يمكن نشر التقرير المرحلي بسرعة؟

• هل ترغب في أن تكون على علم بعمل التحقيق؟ كيف تريد أن يتم الاتصال بك؟

ويمكن أن تُغيّر الاختصاصات، بناء على توصية الرئيس، من رئيسة الوزراء أثناء سير التحقيق، إذا ما تبين أنه من الضروري القيام بذلك.

فريق التحقيق العام في برج غرنفيل

2017/7/4

بيان صحفي

تحقيق برج غرينفيل يسعى إلى الحصول على وجهات النظر حول عمله

يُدعى اليوم السكان المتضررون من حريق برج غرينفيل وغيرهم من المهتمين للمساعدة في تشكيل عمل التحقيق العام في الحريق.

وقد شرع رئيس التحقيق في مشاور فيما يتعلق باختصاصاته التي ستحدد ما سيغطيه التحقيق.

يمكن لأي شخص تقديم وجهات النظر المكتوبة عبر الإنترنت أو تحريرياً. وثيقة التشاور متاحة هنا. ويود التحقيق أن يسمع على وجه الخصوص من المتضررين من الحريق، وسوف يعقد سلسلة من الاجتماعات مع المجموعات الرئيسية. وسيتاح المزيد من التفاصيل عن هذه الاجتماعات في الأيام القليلة القادمة.

وسوف ينظر رئيس التحقيق، السير مارتن مور-بيك، في جميع الاقتراحات المقدمة إليه عند وضع الاختصاصات. ثم يقدم توصية إلى رئيسة الوزراء، التي ستتخذ القرار النهائي بشأن الاختصاصات.

وقال السير مارتن مور-بيك:

"إنني مصمم على تحديد الحقائق الكاملة المحيطة بالحريق من أجل فهم أسبابه ومنع وقوع مثل هذه المأساة مرة أخرى."

"ولإصدار تقرير مفيد في أسرع وقت ممكن، يجب أن يكون نطاق التحقيق موجهًا بالدرجة الأولى إلى المأساة نفسها، ولكنني أود أن أوضح أنني سأرغب في النظر في مجموعة واسعة من الأدلة، بما في ذلك دور السلطات العامة والمقاولين المعنيين، من أجل مساعدتي في الإجابة على الأسئلة الهامة."

وأضاف "لذلك أريد ان اسمع من الأشخاص المتضررين مباشرة من الحريق وغيرهم من المعنيين بشأن شكل عمل التحقيق والأسئلة التي يجب أن نسعى للإجابة عليها."

يجب تقديم جميع الاقتراحات إلى فريق التحقيق بحلول الساعة 6 مساءً يوم 14 يوليو 2017.

ينبغي إرسال الاقتراحات إلى contact@grenfelltowerinquiry.org.uk أو عن طريق البريد إلى فريق تحقيق غرينفيل على العنوان

Grenfell Inquiry Team, Royal Courts of Justice, Strand, London WC2A 2LL.

يمكن للصحفيين الاتصال بفريق إعلام التحقيق على الرقم 07736 485970 أو

media@grenfelltowerinquiry.org.uk